

المدلول الديني والرمزي للأحلام من خلال النصوص القبطية

أ/ سارة إبراهيم عبد الرحمن^(*)

مقدمة

كان الحلم في مصر القديمة بمثابة منطقة حدودية بين ارض الأحياء والأخرة، ف كانت مصر الرقعة الضيقة من الأرض الخصبة هي البلد التقليدي لتفسير الأحلام فكان الجميع يحلمون بدءا بالفرعون وانتهاء بآخر فلاح جائع، فقد لعبت الأحلام والرؤى دورا رئيسيا في مصر القديمة على المستوي السياسي والاجتماعي فقد كانت وسيلة لإصباغ الشرعية الدينية على بعض الحكام، ولم تخل حضارة العصور الوسطى من تأثير الأحلام، وما زالت الحضارات الحديثة تنظر بعين الرهبة للأسرار الغامضة لبعض الأحلام.

ومع أننا خرجنا من نطاق التعلق بالاعتقاد الخرافي في الأحلام، إلا أنه يجب أن نعترف بإمكانية التأثير العميق للأحلام على الناس. وبحسب الدكتور أحمد كامل عاطف في كتابه "الأحلام في عقيدة المصريين القدماء"، إنهم كانوا يعتقدون بوجود قوى خارجية غيبية، حملت الأحلام إليهم طبقا لأحوالهم، ثم كان للحلم مغزى على المستويين العقائدي والاجتماعي ف كانت مصدر لأقوال الأنبياء الحقيقيين والوثنيين

مع ذلك كان الحلم أيضا لا يتحكم فيها الحالم كثيرا، ولكن كان هناك اعتقاد مزعج أن الأحلام يمكن أن تسمح أيضا للحالم الضعيف أن يراقب أو يهاجمه الأعداء وبينما نسمي هذه الأحلام اليوم (الكوابيس) ومن هذه الأحلام تكونت نظريات عن الكوابيس والأرواح الشريرة.¹

❖ المفردات الدالة على الرؤى والأحلام في اللغة القبطية واللغة المصرية القديمة

من المعروف أن اللغة القبطية هي جزا لا يتجزأ من اللغة المصرية القديمة وامتداد لها وان اللغة القبطية ترتبط باللغة اليونانية ارتباطا وثيقا وقد بدأت العلاقة منذ الغزو اليوناني حيث سيطرت الثقافة اليونانية على المصريين وتدرجيا دخل العديد من المفردات والتعابير من خلال الترجمة (هذا من جهة الارتباط بين اللغتين وتداخل الكلمات) أما عن الحروف فمنذ ١٥٠ ق.م كتب المصريون (بعض منهم) الكلمات المصرية بحروف يونانية بطريقه غير رسميه وغير موحد وقد وجدت نصوص سابقه للمسيحية بهذا الشكل، ومن خلال ترجمة النصوص المقدسة من اليونانية

(*) باحثة ماجستير، جامعة الوادي الجديد

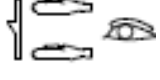
1 Szpakowska, K., "Nightmares in Ancient Egypt," in Le cauchemar dans l'Antiquité: Actes des journées d'étude de l'UMR 7044 (15-16 Novembre 2007, Strasbourg), ed. Jean-Marie Husser and Alice Mouton (Paris: de Boccard, 2010), 23; Dewsbury, L., "Invisible Religion in Ancient Egypt: A study into the individual religiosity of non-royal and non-elite ancient Egyptians" (PhD diss., University of Birmingham, 2016), 243-244; Szpakowska, K., Behind Closed Eyes: Dreams and Nightmares in Ancient Egypt (Swansea: The Classical Press of Wales, 2003), 123. 3 Dewsbury, "Invisible Religion," 244.

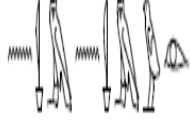
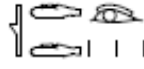
مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

أولا قبل كل شيء من الكتاب المقدس بشكل طبيعي كان لابد من ترجمتها باكبر قدر ممكن من الدقة وذلك تتبع المترجمون الاقباط النص اليوناني و بحلول ذلك الوقت وجد الكثير من الكلمات اليونانية المستعارة وقد بنيت في اللغة المصرية والنصوص القبطية والتي اثبتت مدي قرب العلاقة بين اللغتين وبذلك صار الارتباط وثيقا ومن الصعوبة ان يتم العزل سواء في استخدام الحروف او في استعمال الكلمات والتعابير

١ - الألفاظ الدالة على الحلم في اللغة المصرية القديمة

جاء الإشتقاق اللغوي لكلمة " حلم " من الكلمة المصرية " *rswt* " ^٢ والتي اشتقت من الفعل يستيقظ او يحرس ، فلقد تردد ذكرها بكثرة في المصادر النصية الادبية على النحو التالي :

و qdd  كما عرفت أيضاً بـ  ^٣.

 nmnmw ° .
qddw ^٤ 

٢ - الألفاظ الدالة على الحلم في اللغة القبطية

١ - وفيما يلي حصر لاهم الالفاظ الداله علي الرؤي والاحلام في اللغة القبطية (بلهجاتها ان وجدت)

² Wb, II, 452, 1-4,

³ Faulkner, R, O, A Concise Dictionary of Middle Egyptian ,Oxford 1955, p 152.

⁴ Serrano-Delgado, J., "The *tekenu* in Egyptian Funerary Ritual," ZÄS 138 (2011): 158; Szpakowska, *Behind Closed Eyes*, 16, 18; Szpakowska, "Nightmares", 23.

⁵ Szpakowska, "Nightmares", 23; Tarek Asaad, "Sleep in Ancient Egypt," in *Sleep Medicine*, ed. Billiard. M. Chokroverty (USA: New York, 2015): 13; Gillis Lucy, And Now A word from Ancient Egypt: The Lucid Dream Exchange, <http://www.dreaminglucid.com/issues/LDE50.pdf>, 19. 20- 6-2019.

تنوعت الالفاظ الدالة علي الرؤي والاحلام في المصادر القبطية علي النحو التالي :

م	نوع اللهجة للكلمة	حلم	رؤية
١	اللهجة البحرية	Ερρασοϋ Πετρεϋωϋηρη μετατχωπη ρασοϋ φωρ φερ- χρηματισμος Φερρασοϋ Ρεϋφερρασοϋ	Αποκαλυψις Εκστασις Θεωρια Ναϋ Οραμα Ορασις Ζορασις Οπτασια Ρασοϋ Φωρ Χρηματισμος χρησμος Ζοραμα Χιηηαϋ Χιηηαϋ σωρη εβολ Ερρασοϋ Εηρασοϋ
٢	اللهجة الصعيدية	Περερασοϋ Πωρε Ρασοϋ	Racou
٣	اللهجة الفيومية	Λεσοϋ Λεσβι	

❖ الفرق بين الروؤي والاحلام :

قبل تدوين الاسفار المقدسة وعد الله انبياء الشعب انه سوف يكلمهم عبر الاحلام : فقال " اسمعاً كلامي: إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأُكَلِّمُهُ بِالْحُلُمِ."^٦
اذ ان الاحلام التي تتضمن رؤي اقتصررت علي الانبياء الذين كانت مهمتهم تبليغ رسالة الله للناس , واعلان كلمته لهم , وكانت تثببت مصداقية هذه الرؤيا عبر ايات وعجائب , وقد حذر الرب من بعض مدعي النبوة الكاذبة الذين قد يستخدمون الاحلام لتضليل الناس .
أ- الرؤي والاحلام في الكتاب المقدس :

^٦ Nu (6-12)

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

✓ الفرق بين الرؤى والأحلام:

الأحلام المقدسة هي موهبه اخري من الله لأسباب روحية بعضها للمعرفة والبعض الآخر للانقاذ او للتعزيزه او للبشاره و عادةً ما تكون أقل وضوحاً وأكثر غموضاً، وتُرى أثناء النوم. (متي ١٣:٢) - (متي ١٢:٢) - (تك ٤١ : ١٧-٣٦) - (تك ٣:٢٠)
اما الرؤي فهي عادةً ما تكون أكثر وضوحاً وتفصيلاً من الأحلام، وتُرى في حالة يقظة كاملة أو شبه يقظة. والواقع انهما معني واحد لان الله يستخدم كليهما لاعلان ارادته وحكمه وذلك عن طريق اشخاص انقياء تقدست حياتهم وصفت من ادناس الناس

م	الكلمة	مثال ل نص مقتبس
١	(حَلْم - حَلَم - حَلْمَا)	(ε) ιωσηφ δε αφναγ εουρασογι αφχοc ηνεφcνηογ - وَحَلَمَ يُوسُفُ حَلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ^٧
٢	(يَحْلُم - يَحْلَم)	ογοz νετενηελλοι ηεν ζανραcογι εγεεppαcογι ογοz νετενηελωipι εγεναγ εζανροραcic - فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شَبَابُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى^٨
	حَلْم - حِلْم	(Γ) ογοz αφωε ναφ ηχε φ† ζα αβιμελεχ ηεν ογpαcογι ηipιεχωpε ογοz - فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِييْمَالِكَ فِي حَلْمِ اللَّيْلِ^٩

^٧ EG(37-5)

^٨ JOE(2_28)

^٩ EG(20-3)

(Θ) ΟΥΟΖ ΑΦΕΡΦΜΕΥΙ ÑΧΕ ΙΩΣΗΦ ÑΝΙΡΑΣΟΥΙ ΝΗ - فَتَذَكَّرُ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَّمَ عَنْهُمْ أ^{١٠} ΟΥΟΖ ΝΕΤΕΝΉΕΛΛΟΙ ΉΕΝ ΖΑΝΡΑΣΟΥΙ ΕΥΞΕΡΡΑΣΟΥΙ ΟΥΟΖ ΝΕΤΕΝΉΕΛΩΡΙ ΕΥΞΕΝΑΥ ΉΖΑΝΖΟΡΑΣΙC - وَيَحْلُمُ شَبَابُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤَى^{١١}	حلمي - أحلام
(Α) ΕΨΩΠ ΔΕ ΑΦΨΑΝΤΩΝC ÑΉΗΤΚ ÑΧΕ ΟΥΠΡΟΦΗΤΗΣ ΙΕ ΟΥΡΕCΦΕΡΡΑΣΟΥΙ ΉΕΝ ΟΥΡΑΣΟΥΙ ΟΥΟΖ ÑΤΕC† ΝΑΚ ÑΟΥΜΗΝΙ ΙΕ ΟΥΨΦΗΡΙ - إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً^{١٢}	حالم - حالمون - حالمين

^{١٠} EG(42-9)

^{١١} Joe(2-8)

^{١٢} ED(13-1)

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

م	الكلمة	مثال لنص مقتبس
١	رؤيا	(1a) ογορ εγέωπι νωτεν ἵχε ναϊαχι τηροϋ ἡφρητ ἡνισαχι ἡτε παιχωμ εττοβ. - "وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمَخْتُومِ" ^{١٣}
٢	رؤي رؤي	ḡen πιμαζε ἡαβοτ. ἄνοκ ναϊωοπ ḡen ὀμητ ἡτεχμαλωσια ριχεν φιαρο χογβαρ. ογορ αγογωμ ἡχε ηιφθογι. ογορ αϊναγ εγανγορασις ἡτε φτ. - "..... ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرٍ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ." ^{١٤}

ب- الرؤيا والحلم في اللغة والاصطلاح :

الحلم والرؤيا قد يستعمل كل منهما موضع الآخر فهما عبارته عن ما يراه النائم في نومه من الأشياء ولكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن ، وغلب الحلم على ما يراه من الشر والشر القبيح (هكذا ورد المعني في معاجم اللغة العربية) ان الرؤيا لا تعرف بالحلم وبينما يعرف الحلم بالرؤيا ^{١٥} .

^{١٣} ISA(29-11)^{١٤} EZE(1-1)^{١٥} ملاحظة:

قد يرى النائم أشياء لا تُعدُّ رؤيا ولا حلمًا، مثل الأفكار التي تراوده في اليقظة أو الأحداث التي يعيشها. يُنصح بتعريض الرؤيا الصالحة على أهل العلم الشرعي لتفسيرها، بينما يُنصح بتجاهل الأحلام.

الرؤية	(الرؤية) العلمية وهي النظر بالعين والقلب معا
الرؤيا	بالالف الممدودة اللينه مصدر من الفعل (رأى) المتعدي الي مفعولين وهي ما يراه الانسان في منامه , وجمع الرؤيا رؤي (بالتتوين) .
الحلم	بضم الحاء وسكون اللام , فهو مصدر (حلم) والجمع احلام

ومن هنا جاء تعريف محي الدين صبحي للرؤيا علي انها "كشفا منح القدرة عليه محدث , شاعر , نبي , قديس , وقد يكون لها ارتباط بالاشباح والسواحر"^{١٦}

❖ الصيغ اللغوية والدلالات التعبيرية للرؤي والاحلام

اهتمّ المسيحيون القبط، شأنهم شأن المصريين القدماء، بتفسير الرؤى والأحلام، حيث اعتقدوا أنها تحمل رسائل مهمة من الله أو القديسين، وأن تفسيرها يمكن أن يساعدهم على فهم مستقبلهم واتخاذ القرارات الصحيحة فكانت الاحلام وتفسيرها محل الكثير من الفضول والتساؤلات علي مر العصور. وبسبب الغموض الذي يكتنف الاحلام ونتيجة للرغبة الشديدة في استطلاع المستقبل اكتسبت الاحلام اهمية كبرى , وبخاصة بين الشعوب الاقل حضارة , بل ان المتقنين ايضا لا تخلو حياتهم من خوف خرافي من الاحلام يقسرونها حسب العادات الموجودة في بيئتهم ف الكثير منّا اختبروا تحقيقا لما رأوه في نومهم على الواقع، إذ أعطاهم منامهم لمحة عن المستقبل وتحقق حلمهم حقاً في مرحلة ما من الزمن.

- ولكن قبل ان نتطرق ل دراسة التعبير والتأويل في النص القبطي , هل كانت هناك طريقة يتبعها القبط لتحفيز الاحلام كما كانت في مصر القديمة ؟ ...
في الحقيقة لا توجد معلومات محددة تشير إلى وجود طرق متبعة من قبل القبط لتحفيز الأحلام بشكل مُتعمد، كما كانت الحال في مصر القديمة .

ولكن مع ذلك , خلال البحث وجد ان هناك بعض الممارسات الدينية والطقوس الروحية التي مارسها القبط قد تكون قد ساهمت بشكل غير مباشر في تحفيز الأحلام مثل (الصلاة , الصوم , زيارة الأديرة , التأمل)

ذلك وبجانب ما ذكر في " نصوص الوثائق السحرية القبطية " والتي قدمت اهتماماً كبيراً بالعالم الروحي والأحلام و كيفية فهم المصريين القدماء للأحلام واستخدامها في حياتهم , قد اوضحت العلاقة بين الأحلام والسحر والدين في مصر القديمة , و قدمت تعليمات حول كيفية استخدامها في تحفيز الأحلام النبوءية

^{١٦} صبحي محي الدين الرؤيا في شعر البياتي دار الثقافة العامة بغداد ١٩٩٨ ص ٢١

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

هذا ولكن نضع امام اعيننا ان دراسة الوثائق السحرية القبطية تعد مجالاً جديداً نسبياً، ولا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لفهم هذه الوثائق بشكل أفضل.

تفسير الأحلام في اللاهوت القبطي :

يُولي اللاهوت القبطي أهمية كبيرة للأحلام، حيث تُعتبر وسيلة للتواصل الإلهي مع البشر، ولم يكن للكنيسة القبطية نظام محدد لتفسير الأحلام ، ولكن اعتمد تفسير الأحلام بشكل أساسي على معرفة الشخص الروحية وفهمه للكتاب المقدس.

وقد اعتبر اللاهوتيون القبطيون أنّ الأحلام يجب أن تُفسر من خلال رموزها ومعانيها، وكذلك من خلال تعاليم الكنيسة وذلك عن طريق اتباع الخطوات التالية

- الصلاة : يجب على الحالم أن يصلي قبل محاولة تفسير حلمه، لكي يطلب من الله أن يمنحه القدرة على التمييز بين الأحلام الإلهية والشيطانية، و لكي يُساعده على فهم معنى حلمه بشكل صحيح ,و نصحوا المؤمنين بالصلاة والصوم قبل النوم لطلب رؤية أحلام صالحة.
- تدوين تفاصيل الحلم : من المهم تدوين جميع تفاصيل الحلم فور الاستيقاظ، بما في ذلك رموزه وأحداثه وشعوره العام ، وكلما كانت تفاصيل الحلم أكثر دقة، كلما كان تفسيره أسهل.
- تحليل الحلم: يجب تحليل الحلم من خلال النظر إلى عناصره المختلفة، مثل (الرموز ، والأحداث ، والشعور)
- مقارنة الحلم بالكتاب المقدس وتقليد الكنيسة القبطية : يجب مقارنة الحلم بما ورد في الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فهل يتوافق الحلم مع تعاليم الإيمان المسيحي؟ وهل يُمكن ربط الحلم بأي قصة أو مثل من الكتاب المقدس؟

الالفاظ الداله علي المعبر :

- العديد من الناس يظهرون اهتماما كبيرا بما يراه النائم، ويهرعون إلى معبري الرؤي وكتب تعبیر المنام محاولين فك رموزها، وسبر أغوارها؛ لمعرفة معانيها وكيفية تأثيرها على حياتهم؛ ذلك أن ما نراه في نومنا -سواء كان حلما أو رؤيا- بإمكانه التأثير على حالتنا النفسية، فبعضها تخيفنا وتقلقنا، وأخرى تفرحنا وتسعدنا، ويعتقد كثيرون أن غرض الرؤي الكشف عن أمور سوف تحصل في المستقبل ، والتفسير الطبيعي الذي يعطيه الأطباء للأحلام أنها مجرد أفكار متضمنة في العقل الباطن تظهر عندما يكون الشخص نائما، لأن النوم بحسب علماء النفس هو حالة من حالات الوعي.

وقد اتبع المسيحيون القبط ممارسات مشابهة لتفسير الأحلام كما فعل المصريون القدماء و اعتمد تفسير الأحلام على محتوى الحلم، ورموزه، وظروف حياة الحالم. و لعب الكهنة والرهبان دوراً هاماً في تفسير الأحلام و تدوين العديد من الأحلام وتفسيراتها في مخطوطات قبطية. وكان من كان يحلم حلماً يذهب الي رئيس الكهنة بطريقه معينه ويستفسر منه علي تفسير الحلم , غير انه لم يكن يسوغ اعتبار الاحلام الاعتيادية ولا التفسير من العرافين او المجوس او السحرة وقد تستخدم كلمه الروؤي بمعني الحلم علي انها غالباً تشير الي ما يعلن للرأي وهو يقظان . وقد ظهر العديد من المصطلحات التي اطلقت علي مفسر الاحلام او المعبر في النصوص القبطية مثل :

١	refouehracou	مفسر الاحلام ^{١٧}	S
٢	referracoui	معبر ^{١٨}	B
٣	refferracoui	مفسر الاحلام ^{١٩}	B
٤	Refoueh racou	مفسر الاحلام ^{٢٠}	S
٥	Petbwl nhenracou	مفسر الاحلام ^{٢١}	S

- ومن الانبياء التي لهم موهبه التفسير كان يوسف الصديق (تك ٤٠ : ٩-١٩) (تك ٤١ : ١٥-٣٢) ودانيال النبي (و كان اسمه في السبي بلطشاصر وفسر احلاما لنبوخذ نصر (دأ) (٤١) وفسر حلماً لبلشاصر ملك بابل (٧١د))

❖ التعبيرات المجازية المرتبطة بالرؤى والأحلام في النصوص القبطية

تستخدم العديد من التعبيرات المجازية للإشارة إلى الرؤى والأحلام في النصوص القبطية. تشمل بعض الأمثلة الأكثر شيوعاً ما يلي:

١	النظر	يشير هذا المصطلح إلى الفعل البصري لرؤية شيء ما، ولكن يمكن استخدامه أيضاً للإشارة إلى الرؤى الروحية أو البصيرة. على سبيل المثال، في قصة	Bal Comc
---	-------	--	----------

^{١٧} Crum, W.E., Coptic legal documents in Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême 302, ((Theban), (Leipzig, 1912

^{١٨} المرجع السابق , ٣٠٢

^{١٩} معوض داود عبدالنور , قاموس اللغة القبطية (قبي - عربي), الطبعة الثانية , ٢٠٠٠, ص ٣١٢

^{٢٠} ليمرجع السابق , ٣١٢

^{٢١} المرجع السابق , ٣١٢

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

		يوسف، يُقال إن الله قد أعطاه "رؤى" (النظر) (تكوين ٣٧: ٥)	
٢	الحلم	يشير هذا المصطلح إلى نوع محدد من الرؤى التي تحدث أثناء النوم. غالباً ما تُعتبر الأحلام نبوءات أو رسائل من الله. على سبيل المثال، في سفر دانيال، يُقال إن النبي قد رأى "حلماً" (حلم) (دانيال ٢: ١).	Racou Horoma
٣	الوحي	يشير هذا المصطلح إلى رسالة إلهية يتم تلقيها مباشرة من الله. غالباً ما يتم تلقي الوحي من خلال الرؤى أو الأحلام. على سبيل المثال، في سفر الرؤيا، يُقال إن يوحنا الرسول قد رأى "رؤى" (الوحي) (الرؤيا ١: ١).	Apokaluyic Logion
٤	الرمز	يشير هذا المصطلح إلى شيء يمثل شيئاً آخر. غالباً ما تستخدم الرموز في الرؤى والأحلام لنقل معنى أعمق. على سبيل المثال، في سفر دانيال، يُقال إن النبي قد رأى "وحشاً" (رمز) يمثل إمبراطورية (دانيال ٧: ٧).	Paraboluy Tupoc
٥	المتل	: يشير هذا المصطلح إلى قصة قصيرة تُستخدم لتوضيح نقطة أخلاقية أو دينية. غالباً ما تستخدم الأمثال في الرؤى والأحلام لنقل رسالة من الله. على سبيل المثال، في إنجيل متى، يُقال إن يسوع قد أخبر تلاميذه "أمثالاً" (أمثال) (متى ١٣: ٣).	`mfpyt Enoic

- بالإضافة إلى هذه التعبيرات العامة، هناك أيضاً العديد من التعبيرات المجازية المحددة المرتبطة بالرؤى والأحلام في النصوص القبطية. على سبيل المثال، غالباً ما تُستخدم صورة "السفر" للإشارة إلى رحلة روحية أو رحلة البصيرة. غالباً ما تُستخدم صورة "الماء" للإشارة إلى الحكمة أو المعرفة الإلهية. غالباً ما تُستخدم صورة "النور" للإشارة إلى حضور الله أو حبه.

من المهم ملاحظة أن معنى هذه التعبيرات المجازية يمكن أن يختلف اعتماداً على السياق الذي يتم استخدامها فيه ، وفهم هذه التعبيرات ضروري لفهم المعنى العميق للرؤى والأحلام في النصوص القبطية.

❖ الألفاظ اللغوية المرتبطة بالتعبير والتأويل في المصادر القبطية:

تعدّ اللغة القبطية غنية بمفرداتها التي تعبّر عن مفاهيم التعبير والتأويل على نحو دقيق. وتتنوع هذه الألفاظ لتشمل أسماء وأفعال واشتقاقات تشير إلى مختلف جوانب هذه المفاهيم.

١	تأويل , تعبير	Ouwhen (p)
٢	تأويل	Fwnh ((
٣	تأويل , تفسير	Hermyniia

(الرؤى والأحلام في المصادر القبطية)

❖ الرؤى والأحلام في المصادر القبطية الدينية (العهد القديم و العهد الجديد)

- لعبت الأحلام دوراً هاماً في العهد القديم، حيث اعتقد العبرانيون القدماء أنها وسيلة للتواصل مع الله، وفهم إرادته، واتخاذ القرارات الصحيحة ، وورد ذكر الأحلام في العديد من قصص وروايات العهد القديم ومن أشهرها:

- حلم إبراهيم " أوحى له الله بذبح ابنه إسحاق، لكن الله تدخل في اللحظة الأخيرة وأنقذ إسحاق" (تكوين ٢٢)
- حلم يعقوب: رأى يعقوب سلماً يمتد من الأرض إلى السماء، والملائكة صاعدين ونازلين عليه. (تكوين ٢٨)
- حلم يوسف: ساعدت أحلام يوسف على تفسير أحلام فرعون مصر، مما أدى إلى إنقاذ شعبه من المجاعة. (تكوين ٣٧-٤٥)
- رؤيا دانيال: رأى دانيال أربعة حيوانات عظيمة تمثل أربع ممالك عظيمة، ثم رأى ابن الإنسان قادماً على سحب السماء. (دانيال ٧)

- اما الأحلام في العهد الجديد فقد لعبت الأحلام دوراً هاماً ولكن بشكل مختلف عن دورها في العهد القديم ففي العهد الجديد قلت أهمية الأحلام كنبوءات أو رسائل إلهية مباشرة و ازداد التركيز

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

على دور الأحلام في التعبير عن مشاعر الحالم وأفكاره ورغباته.و قد استُخدمت الأحلام أحياناً كرمزية أو تشبيهات لتوضيح رسائل معينة.

أمثلة على الأحلام في العهد الجديد:

- حلم يوسف: رأى يوسف ملاكاً في حلم يأمره بالهروب إلى مصر مع مريم والطفل يسوع. (متى ٢: ١٣-٢٣)
- حلم بطرس: رأى بطرس في حلم ملاءة كبيرة تحتوي على حيوانات من كل نوع، ثم أوحى له الله أن يبشر بالإنجيل لجميع الناس، بغض النظر عن عرقيتهم أو دينهم. (أعمال الرسل ١٠: ٩-١٦)
- رؤيا يوحنا: رأى يوحنا في رؤياه جزيرة باتموس العديد من الرؤى والمناظر الرمزية، والتي تم تدوينها في سفر الرؤيا. (رؤيا ١)

- ويوضح هذا الجدول التالي الاحلام والرؤى في أسفار الكتاب المقدس

سفر	حلم	رؤيا
سفر التكوين	27 مرة	مرة واحدة
سفر العدد	مرة واحدة	3مرات
سفر التثنية	3 مرات	0
سفر القضاة	مرتان	0
سفر صموئيل الاول	0	مرة واحدة
سفر صموئيل الثاني	0	مرة واحدة
سفر الملوك الاول	مرتان	0
سفر اخبار الايام الاول	0	مرة واحدة
سفر اخبار الايام الثاني	0	مرة واحدة
سفر استير	6 مرات	0
سفر ايوب	مرتان	مرة واحدة
سفر المزامير	مرة واحدة	مرة واحدة
سفر الامثال	0	مرة واحدة
سفر الجامعة	مرة واحدة	0
سفر الحكمة	مرتان	0

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٤م

سفر يشوع بن سيراخ	0	3مرات
سفر اشعيا	مرتان	5 مرات
سفر ارميا	3 مرات	مرتان
سفر ميراثي ارميا	0	مرة واحدة
سفر دانيال	20مرة	16 مرة
سفر يوثيل	مرة واحدة	0
سفر عوبديا	0	مرة واحدة
سفر ناحوم	0	مرة واحدة
سفر حبقوق	0	مرتان
سفر المكابيين الثاني	مرة واحدة	مرتان
انجيل متي	6 مرات	0
انجيل لوقا	0	مرة واحدة
سفر اعمال الرسل	مرتان	7 مرات
سفر الرسالة الثانية الي اهل كورنثوس	مرة واحدة	0
سفر الرسالة الي اهل فيلبي	مرة واحدة	0
سفر الرسالة الي طبطس	مرة واحدة	0
سفر رؤيا يوحنا	0	مرة واحدة

يمكن تصنيف النصوص السابقة إل أربع أقسام على النحو التالي :

م	القسم	المصدر
١	الرؤي او الاحلام التوجيهية	١- (متي ٢: ١٩-٢٠) ٢- (تكوين ١٣: ٢٨-١٥) ٣- (تكوين ٤٠: ٩-١٩) ٤- (تكوين ٤١: ١٥-٣٢) ٥- (دانيال ٢: ٣٦ , ٤٥) ٦- (دانيال ٤ : ١٨ , ١٩) ٧- (دانيال ٧ : ٧)

٨- (يوثيل ٢ : ٢٨)		
٩- (تكوين ٢٠ : ٣)		
١٠- (تكوين ٣١ : ١٠)		
١١- (قضاة ١٣ : ٧)		
١٢- (تكوين ٤١ : ٥ , ١٥ , ٢٥ , ٢٦)		
(		
١٣- (ملوك الاول ٣ : ٥)		
١٤- (دانيال ٤ : ٤ , ٥ , ٧ , ٩ , ١٣)		
(		
١٥- (دانيال ٧ : ١ , ٢)		
١٦- (متي ١ : ٢٠)		
١٧- (متي ٢ : ١٢)		
١٨- (دانيال ٢ : ١ , ٢ , ٣)		
١٩- (دانيال ٢ : ٥ , ٦ , ٧ , ٩)		
٢٠- (دانيال ٢ : ١٩ , ٢٦ , ٢٨)		
٢١- (تثنية ١٣ : ١ , ٥)		
٢٢- (صموئيل الاول ٢٨ : ٦)		
٢٣- (يوثيل ٢ : ٢٨)		
٢٤- (اعمال الرسل ٢٣ : ١١)		
٢٥- (اعمال الرسل ٢٧ : ٢٣)		
٢٦- (اعمال الرسل ٢ : ١٧)		
٢٧- (عدد ١٢ : ٦)		
٢٨- (قضاة ٧ : ١٥)		
٢٩- (ايوب ٣٣ : ١٤ , ١٥)		
٣٠- (تكوين ٤٦ : ٢)		
٣١- (لوقا ١ : ٢٢)		
٣٢- (صموئيل الاول ٣ : ١٥)		
٣٣- (اعمال الرسل ١٨ : ٩)		

٣٤- (اعمال الرسل ٢٧ : ٢٣)		
١- (متي ٢ : ١٢ , ١٥) ٢- (متي ٢ : ٢٢ , ٢٣) ٣- (تكوين ٢٠ : ٣) ٤- (تكوين ١٣ : ١ , ٣) ٥- (صموئيل الاول ٢٨ : ٦ , ١٥) ٦- (تكوين ٣١ : ٢٤) ٧- (ارميا ٢٣ : ٢٥ , ٢٧ , ٢٨) ٨- (ارميا ٢٣ : ٣٢) ٩- (ارميا ٢٩ : ٨) ١٠- (زكريا ١٠ : ٢)	الاحلام التحذيرية	2
١- (ايوب ٢٠ : ٨) ٢- (مزمور ٧٣ : ٢٠) ٣- (اشعيا ٢٩ : ٨) ٤- (ارميا ٢٣ : ٣٢ , ٣٣) ٥- (تثنية ١٣ : ١ , ٥) ٦- (الجامعة ٥ : ٣) ٧- (الجامعة ٥ : ٧)	احلام كاذبة او باطلة	٣
١- (مزمور ٧٣ : ١٩) ٢- (مزمور ١٢٦ : ١) ٣- (اشعيا ٢٩ : ٧ , ٨)	تعبيرات مجازية للحلم والرؤى	٤

❖ الرؤى والاحلام في المصادر القبطية الغير دينية (الحياة اليومية) :-

تُعدّ الرؤى والأحلام ظاهرة شائعة في الثقافة المصرية القديمة، وقد حظيت باهتمام كبير من قبل الكتاب والمفكرين القبطيين. ونظراً لتنوع الكتابات القبطية، نجد تناولاً للرؤى والأحلام من زوايا مختلفة، بما في ذلك:

• الأدب الغير الديني :

١- قصص القديسين: تُعدّ قصص القديسين من أقدم المصادر القبطية التي تتناول موضوع الرؤى والأحلام مثل " حياة القديس انطونيوس الكبير و حياة القديس سينوتوس "، و غالباً ما تُستخدم الرؤى والأحلام كوسيلة للتواصل الإلهي، أو كدليل على قداسة الشخصية.

٢- الأعمال الروائية: تتضمن بعض الأعمال الروائية القبطية، مثل "قصة أرسينوي" و"رواية كامئيل"، أمثلة على استخدام الرؤى والأحلام لأغراض رمزية أو نفسية.

• الفلسفة:

١- كتابات الفلاسفة القبطيين: ناقش بعض الفلاسفة القبطيين، مثل سينيوس ديسكوروس، طبيعة الرؤى والأحلام ووظيفتها في فهم الواقع.

٢- التأثيرات الأفلاطونية: تأثرت بعض الكتابات القبطية حول الرؤى والأحلام بالأفكار الأفلاطونية، التي ترى أن الأحلام يمكن أن تكون مصدراً للوصول إلى المعرفة الحقيقية.

• الطب:

١- مخطوطات طبية: تتضمن بعض المخطوطات الطبية القبطية وصفاً للأعراض والأمراض المرتبطة بالأحلام، بالإضافة إلى نصائح حول كيفية تفسيرها وعلاجها.

• القانون:

القانون القبطي: تضمّن بعض القوانين القبطية أحكاماً تتعلق بالرؤى والأحلام، مثل استخدامها كدليل في المحاكم.

• الشفاء:

يعتقد أن بعض الرؤى والأحلام يمكن أن تُستخدم لعلاج الأمراض، حيث قد تُشير إلى أصل المرض أو تُقدّم العلاج المناسب.

غالباً ما يلجأ القبط إلى الصلاة أو طلب المشورة من الكهنة لتفسير هذه الرؤى والأحلام واستخدامها في العلاج.

• التكهن بالمستقبل:

في بعض الحالات، تُستخدم الرؤى والأحلام للتنبؤ بالمستقبل، ولكن يُحذّر القبط من الاعتماد الكلي على هذه الأحلام في التنبؤ، ويُنصحون باختبارها من خلال الصلاة والتأمل.

• الممارسات الدينية:

تتضمن بعض الممارسات الدينية القبطية استخدام الرؤى والأحلام، مثل الصوم والصلاة والتأمل و يعتقد القبط أن هذه الممارسات تُساعد على فتح العقل والقلب لتلقي الرؤى الإلهية.

❖ أمثلة من النصوص التي ذكرت الرؤي والأحلام في الحياة اليومية :

ⲁⲩ ⲉⲟⲣⲟⲙⲁ ⲃ ⲱⲗⲡ ⲛⲁ ⲉⲃⲟⲗ. Ⲭ ⲉⲧⲱⲟⲩⲛ ⲛⲧⲙⲟⲟ ⲱ ⲉ
ⲉ ⲉ ⲟⲩⲛ ⲙⲡⲥⲁ ⲙⲡⲱⲕⲉⲁⲛⲟⲥ.

✓ وَعِنْدَمَا وَضَعَ حَجْرًا تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَسْتَلْقَى وَنَمَ ، وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَلَمَ
(مخطوطة حياة القديس بيسنتيوس ج ١)

ⲁ ⲉ ⲕⲱ ⲛⲟⲩⲱⲛⲉ ⲉ ⲁⲧⲉ ⲉ ⲁⲡⲉ ⲁ ⲉ ⲛⲕⲟⲧⲕ ⲁ ⲉ ⲡⲱⲱⲣⲉ
ⲛⲟⲩⲣⲁⲥⲟⲩ ⲉ ⲛⲧⲉⲟⲩ ⲱ ⲛ ⲉⲧⲙⲙⲁⲩ.

✓ فَظَهَرَتْ لَهُ رُؤْيَا وَقَالَ لَهُ صَوْتُ قُمْ وَأَدْخِلِ الْحَيَّ الَّذِي عَلَيَّ شَاطِئُ الْبَحْرِ
(مخطوطة حياة القديس سايروس ج ٢)

❖ أمثلة علي النصوص التي وردت بها الأحلام من اسفار الكتاب المقدس :

نري من الكتاب المقدس ان للأحلام مصادر ثلاثة وعلي هذه المصادر تتوقف اهمتها

- ١- رسائل الالهية و مبشرات وروؤي (احلام سماوية)
 - ٢- احلام تحذيرية (من الشرير "الشیطان")
 - ٣- احلام باطلة
 - ٤- احلام كتعبيرات مجازية
- الرؤي والأحلام التوجيهية :

ⲉ . ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲩⲛⲁⲩ ⲉ ⲟⲩⲣⲁⲥⲟⲩ ⲙⲡⲥⲁⲩ. ⲡⲟⲩⲁⲩ ⲡⲟⲩⲁⲩ ⲁⲥⲛⲁⲩ ⲉ ⲧⲉⲡⲣⲁⲥⲟⲩ ⲉⲛ ⲟⲩⲉⲧⲱⲣⲉ ⲛⲟⲩⲱⲧ
ⲧⲩⲟⲣⲁⲥⲁⲥ ⲛⲧⲉ ⲧⲉⲡⲣⲁⲥⲟⲩ ⲛⲣⲉⲡⲟⲩⲱⲧⲩ ⲛⲉⲙ ⲛⲁⲙⲙ-
ⲃⲣⲉ ⲛⲧⲉ ⲛⲟⲩⲣⲟ ⲛⲧⲛⲙⲁ ⲛⲛⲉⲛⲁⲩ ⲧⲛ ⲉⲛ ⲛⲁⲙⲁⲛ-
ⲥⲱⲛⲩ.

ⲉ . ⲁⲥⲛⲁⲩ ⲁⲉ ⲛⲧⲉ ⲛⲱⲥⲛⲡ ⲉⲃⲟⲩⲛ ⲉⲁⲣⲱⲟⲩ ⲛⲧⲟⲟⲩ
ⲁⲥⲛⲁⲩ ⲉⲣⲱⲟⲩ ⲉⲩⲱⲧⲉⲣⲟⲱⲣ.

ⲉ . ⲟⲩⲟⲩ ⲛⲁⲥⲱⲛⲁⲩ ⲛⲛⲁⲥⲱⲛⲁⲩ ⲛⲧⲉ ⲡⲁⲣⲁⲱ ⲛⲛⲉⲛⲁⲩ
ⲛⲉⲙⲁⲥ ⲉⲛ ⲛⲱⲧⲉⲕⲟ ⲉⲃⲟⲗⲩⲧⲉⲛ ⲛⲉⲡⲃⲟⲩⲥ ⲉⲥⲧⲱ ⲙⲁ-
ⲙⲟⲥ ⲧⲉ ⲉⲃⲃⲉⲟⲩ ⲛⲉⲧⲉⲛⲩⲟ ⲟⲕⲉⲙ ⲙⲡⲟⲟⲩ.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة- العدد التاسع عشر (الجزء الثالث- مؤتمر شباب الباحثين)

- وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكٍ مِصْرَ وَخِبَازَهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.
- فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَّانِ.
- فَسَأَلَ خَصِييَ فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهَاكُمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ؟» (سفر التكوين الاصحاح ٤٠ : ٥-٦-٧)

● الاحلام التحذيرية :

12- οτορ εταγταμωοτ δεν οτρασοτι εϋτεμκοτοτ
γα` Ηρωλης εβολγιτεν κευωιτ ατωρενωοτ
ετοτχωρα.

- ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَتِهِمْ.

● الاحلام الكاذبة او الباطلة :

ΛΒ. Θηπε ανок οτβε νιπροφητης ηητερπροφητετιν
ηζανρασοτι ιμεθνοτχ οτορ ηατσαχι ιμωοτ πε οτορ
ατσωρεμ ιπαλαος δεν οτμεθνοτχ ηεμ δεν οτπλανε
χε ανок αν πεταιταοτωοτ οτορ ιπιζων ηωοτ δεν
οτζνοτ ητνοττζνοτ ιπαλαος.

-هَٰئِنْدَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَأَذِيبِهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتَهُمْ. فَلَمْ يَفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ..

(سفر أرميا الاصحاح ٢٣ : ٣٢)

● استخدمت كلمة الحلم مجازا للدلالة علي فناء البشر :

Ζ. Οτορ εσεγωπι ιεφρητ φηεθατ εοτρασοτι δεν
πεφηκοτ ηχε τμετραμαδο ητε νιεθνος τηροτ
ηηετατδωκ εχεν Πισλ ηεμ ηηετατδωκ εχεν Ιλημ
ηητηροτ ετατθωοττ εζρηι εχως ηεμ ηηετζοχζεχ
ιμμος.

- وَيَكُونُ كَحُلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَايِقُونَهَا.

(سفر اشعياء الاصحاح ٢٩ : ٧)

المراجع

المراجع العربية والمعرية

١- الكتاب المقدس

٢- سليمان الدليمي , عالم الاحلام "تفسير الرموز والاشارات " , الفصل الخامس (لبنان ٢٠٠٦) .

٣- بولس الفغالي وانطون عوكر ونعمة الله الحوزي واخرون , العهد الجديد (ترجمة بين السطور) , الجامعة الانطوانية لبنان ٢٠٠٣

المراجع الأجنبية :

Allen, J.P., *Middle Egyptian: an introduction to the language and culture of hieroglyphs*, (Cambridge University Press, 2000).

Askeland, C., *John's Gospel: the Coptic translations of its Greek text*, vol. XXXIV, (Walter de Gruyter, 2012).

Atiya, A. S., *The Coptic Encyclopedia*, vol.VIII., (New York: Macmillan, 1991) ,.81.

Bakker, E. J., " Boundaries, topics, and the structure of discourse an investigation of the ancient Greek particle dé." *Studies in Language. International Journal sponsored by the Foundation "Foundations of Language* 17.2", (1993).

Bauer, G., "Athanasius von Qūs: Qilādat attahrīr fī 'ilm attafsīr; eine koptische Grammatik in arabischer Sprache aus dem 13. /14. Jahrhundert", (Freiburg im Breisgau: Klaus Schwarz Verlag, 1972).

-----, "Die Zettelkasten" *DDGLC*, Department of History and Cultural Studies, (Freie Universität Berlin, 2017).

BiedenkopfZiehner, A., *Untersuchungen zum koptischen Briefformular unter Berücksichtigung ägyptischer und griechischer Parallelen*, (Zauzich, 1983).

Blass, F.&derunner, A., *A Greek Grammar of The Newtastment and other early Christian literature*, (Chicago, 1961).

Brankaer, J., *Coptic: a learning grammar* (Sahidic), vol.I, (Otto Harrassowitz Verlag, 2010).

Budge, E.A.W., *Coptic Biblical Texts in the Dialect of Upper Egypt* ,vol. IV, (London, 1912).

Bussmann, H., *Routledge dictionary of language and linguistics*.ed by Gregory P. Trauth and Kerstin kazzazi, (Routledge, London and New York 2006).

Clackson, S. J.,&Papaconstantinou, A., *Coptic or Greek? Bilingualism in the papyri*, (na, 2010).

- Cook, S., "Greek conjunctions in nonliterary Coptic in the Late Byzantine/Early Islamic period" (2015).
- Crum, W.E., *Coptic legal documents in Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême (Theban)*, (Leipzig, 1912).
- Duff, J., *The Elements of New Testament Greek*, Third edition, (Cambridge University Press, 2004).
- Denniston. J. D., *the Greek Particles*, (Oxford, 1954).
- Edward, C. A. D., *The Syntax of the Apocalypse*, (Washington, D.C, 1990).
- Egedi, B., "Greek loan words and two grammatical features of PreCoptic Egyptian." In: *Proceedings of the Tenth International Congress of Egyptologists. Orientalia Lovaniensia Analecta* (241), (Peeters, Leuven, 2015).
- Förster, H., *Wörterbuch der griechischen Wörter in den Koptischendocumentarischen Texten*, (Texte und Untersuchungen zur Geschichte der altchristlichen Literatur, (Berlin, 2002).
- Girgis, W. A., *Greek words in Coptic usage*, (Cairo, 1955).
- , "Greek loan words in Coptic", *BSACT* 17, (1963-1964).
- Goodwin, W. W., *A Greek Grammar: Revised and Enlarged*, (Ginn & Company, 1902).
- Graf, G., *Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur*, (Zweiter Band, Citta del Vaticano: Biblioteca Apostolica Vaticana, 1947).
- Grossman, E., & Dils, P., & Richter, T. S., (eds.), "Greek Influence on Egyptian Coptic" *Contact induced Change in an Ancient African Language, LingAge* 17, (Widmaier Verlag 2017).
- , "Greek Influence on Egyptian Coptic." *Ling Age*, (2017).
- Hasznos, A., "A Case Where Coptic is More Syndetic than Greek." *Acta Antiqua* 46.12, (2006).
- , *Graeco- Coptica: Greek and Coptic Clause Patterns*, (Wiesbaden: Harrassowitz, 2012).
- , "Syntactic Patterns Used after Verbs of Exhorting." *Greek Influence on Egyptian Coptic, LingAge*, (2014).
- Heinz Kuhn, K., *Letters and sermons of Besa, corpus scriptorium Christianorum orientalium* 157, (Leuven, 1966).
- Herbst, T. "RL Trask, A Dictionary of Grammatical Terms in Linguistics." *ANGLIA –TUBINGEN ZEITSCHRIFT FÜR ENGLISCHE PHILOLOGIE* 113, (1995).
- Horner, G. W., *the Coptic version of the New Testament in the Southern dialect*, vol. (IVII), (Clarendon Press, Oxford, 1911-1924).
- , *The Coptic version of the New Testament in the Northern Dialect Memphitic and Bohairic*, vol. IIV (The clarendon Press, Oxford, 1911 1924).

- Houghton, H. P., "The Coptic Sentence", *Aegyptus*, Anno 37. 2, (Luglio December, 1957).
- Hütter, D. K., *Conditional Sentences in Coptic*, (University Microfilms Inc., AnnArbor, Michigan, 1962).
- Kasser, R., "Alphabet in Coptic, Greek." *The Coptic Encyclopedia*, vol. VIII, (New York: Macmillan, 1991).
- Kircheri, A., *Lingva Aegypti Acta Restituta Opvs Tripartitvm*, (Romae: Sumptibus Hermanni Scheus, 1643).
- Lambdin, T. O., *Introduction to Sahidic Coptic*, (Macon, Ga.: Mercer University Press, 1983).
- arsen, I., "Notes on the Function of γάρ, οὖν, μέν, δέ, καί, and ηέ in the Greek New Testament." *Notes on Translacion* 5, (1991).
- Layton, B., *A Coptic Grammar with Chrestomathy and Glossary*, (harrassowitz verlage Wiesbaden, 2000).
- , *Coptic in 20 lessons: introduction to Sahidic Coptic with exercises & vocabularies*, (Peeters Publishers, 2007).
- Liddell, H. G., & Scott, R., & Jones, R., *A Greek English Lexicon*, (Oxford, 1996).
- Mallon, A. S. J., *Grammaire Copte: Avec Bibliographie, chrestomathie et vocabulaire*, 2éd, (Beyrouth: Imprimerie catholique, 1907).
- , *Coptic Grammar*, (Copte Grammaire) translated from French to English and with introduction by Ayed Ayad(ph.p), (2004).
- Mckay, K., *A New Syntax of the Verb in the New Testament Greek*, (New York, 1994).
- Müller, M., "Contrast in Coptic I: Concessive Constructions in Sahidic", *Ling Age* 17, (2009).
- , "Greek Connectors in Coptic: A Contrastive Overview II Semantically Subordinating Connectors." *LingAge* 20, (2012).
- Murray, M. A., *Elementary Coptic (Sahidic) Grammar*, (B. Quaritch, 1911).
- Oreal, E., "Greek Causal Discourse Markers in Coptic Letters", Greek Influence on Egyptian Coptic ContActt Induced Change in an Ancient African Language, DDGLC Working Papers1, edited by Grossman, (et ed.), *LingAge* 17, (Widmaier Verlag, Hamburg, 2016).
- P.Trauth, G. & kazzazi, K., *Routledge Dictionary of Language and Linguistics*, (London, 1996).
- Paley, F.A., *A Short Treatise on the Greek Particles and Their Combinations According to Attic Usage*, (Deighton, Bell & Company London, 1881).
- Pappas, J., *An inter Mediate Grammer for New Testament Greek*, (Copyright, 2013).

- Perschbacher W.J., *The New Analytical Greek Lexicon*, Copyright by Hendrickson Publishers, (The United States of America, 2001).
- Plumley, J.M, *An introductory Coptic Grammar (Sahidic Dialect)*, (London, 1948).
- Rainey, W. H., *An interductory New Testament Greek Method*, (New York, 1880).
- Reintges, C. H., *Coptic Egyptian (Sahidic Dialect) A learner's Grammar*, (Rüppe verlag.Köln, 2004).
- Rev, S.G., *the Grammar of the Greek New Testament*, (New York, 1942).
- Robertson, A. T., *The Grammer Greek of New Testament in light of Historical*, (London, March, 2006).
- Robinson, E., *Greek and English Lexicon of the New Testament*, (New York : Leavitt, Lord & Co, 1836).
- Satzinger, A. H., *Ägyptische Urkunden aus dem Staatlichen Museum Koptische Urkunden*, 3. Bd., (Berlin, 1968).
- Shisha- Helavy, A., *Coptic Grammatical Categories (Structural studies in the Syntax of Shenoutean Sahidic)*, (Roma, 1986).